



# مجلة الإرشاد النفسي

## Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN ( Print) 2682- 4566

ISSN (on-line) 2735 - 301X

<https://sjsm.journals.ekb.eg>

المجلد السابع العدد الحادي عشر يوليو ٢٠٢١

## هيئة التحرير

---

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م.د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

## اللجنة الاستشارية للمجلة (\*)

أ.د/علي فرح أحمد فرح  
جامعة العلوم والتكنولوجيا - السودان

أ.د/علي مهدي كاظم  
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

أ.د/عماد الزغول  
جامعة مؤتة - الاردن

أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد  
جامعة المنيا- مصر

أ.د/لطفى عبد الباسط ابراهيم  
جامعة المنوفية- مصر

أ.د/محمد المري إسماعيل  
جامعة الزقازيق - مصر

أ.د/مختار أحمد الكيال  
جامعة عين شمس- مصر

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي  
جامعة البحرين- البحرين

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم  
جامعة المنيا -مصر

أ.د/آمال عبد السميع باظة  
جامعة كفر الشيخ- مصر

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض  
جامعة المنيا- مصر

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي  
جامعة الزقازيق- مصر

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي  
جامعة الطائف -المملكة العربية السعودية

أ.د/رياض نايل العاسمي  
جامعة دمشق - سوريا

أ.د/زينب محمود شقير  
جامعة طنطا -مصر

أ.د/صلاح الدين فرح بخيت  
جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

---

(\*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

## اللجنة العلمية للمجلة(\*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/أحمد محمد الحسن شنان

أستاذ علم النفس – جامعة بيثة

أ.د/اسماء محمد عبد الحميد

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/اسهام ابو بكر عثمان

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/آمال عبد السميع باظة

أستاذ الصحة النفسية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/إيهاب عبد العزيز البيلوي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة-جامعة الزقازيق

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي

أستاذ القياس النفسي – جامعة الطائف

أ.د/خلف احمد مبارك

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

أ.د/رأفت عطية باخوم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/رياض نايل العاسمي

أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة دمشق

---

(\*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

**أ.د/ زينب محمود شقير**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

**أ.د/ سليمان محمد سليمان**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة بني سويف

**أ.د/ سيد عبد العظيم محمد**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/ صلاح الدين فرح بخيت**

أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

**أ.د/ علي فرح أحمد فرح**

أستاذ علم النفس - جامعة العلوم والتكنولوجيا

**أ.د/ علي مهدي كاظم**

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

**أ.د/ عماد الزغول**

أستاذ علم النفس التربوي - جامعة مؤتة

**أ.د/ فضل ابراهيم عبد الصمد**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/ لطفى عبد الباسط إبراهيم**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنوفية

**أ.د/ ماهر محمد أبو هلاله**

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

**أ.د/ محمد المري إسماعيل**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الزقازيق

**أ.د/ محمد عبد التواب معوض**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الفيوم

**أ.د/محمد عبد الظاهر الطيب**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

**أ.د/محمد فرحان القضاة**

أستاذ علم النفس – جامعة الملك سعود

**أ.د/مختار أحمد الكيال**

أستاذ علم النفس – جامعة عين شمس

**أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/مشيره عبد الحميد احمد اليوسفي**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

**أ.د/مصطفى ابو المجد سليمان مفضل**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة قنا

**أ.د/نجاة زكي موسى**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/نجدى ونيس حبشى**

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

**أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي**

أستاذ القياس النفسي – جامعة البحرين

**أ.د/يوسف عبد الله عبد الصبور**

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

## قواعد النشر بمجلة الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة المنيا

### التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دورية متخصصة مُحكمة تصدر عن مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة المنيا ، وهو ثاني مركز إرشاد نفسي على مستوى الجامعات المصرية، تم إنشاؤه عام ١٩٩٨ على يد الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، والمجلة تُعني بنشر الدراسات والبحوث التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر، ووضوح المنهجية ، ودقة التوثيق ، في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وعلم النفس ، والتربية الخاصة بشتي فروعها وتخصصاتها المتنوعة ، من جميع دول الوطن العربي. ويشرف علي إصدارها نخبة من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة في مجال التخصص، بشكل يتفق مع معايير التحكيم في لجان الترقية، وتعد المجلة بمثابة فرصة للباحثين من جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي، والمواد العلمية التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل : البحوث الأصلية ، التطبيقية والنظرية ، وتقارير البحوث ومشاريع التخرج ، وتقارير المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل، وملخصات الرسائل العلمية. وتصدر المجلة نصف سنوية .

## أهداف المجلة:

- إيجاد وعاء نشر علمي أكاديمي متخصص في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.
- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي.
- تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بعد تحكيمها من الخبراء في التخصص.

## قواعد النشر بالمجلة:

تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل، إذ أن البحوث التي لا تلتزم بشروط النشر لن ينظر فيها، وتعاد إلى أصحابها مباشرة حتي يتم التقيد بشروط النشر، و تتمثل تلك الشروط في ما يلي:

### أولا : الشروط الإدارية:

- ١- تنشر المجلة البحوث والدراسات في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي المقدمة من أعضاء هيئة تدريس بالجامعة أو باحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية المختلفة.
- ٢- يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث (الأصل + صورتين) بالإضافة الي أسطوانة الكترونيه ، وذلك إلى سكرتير تحرير المجلة ومعها رسوم التحكيم .



٣- يسجل الباحث بياناته علي موقع المجلة في بنك المعرفة <https://sjsm.journals.ekb.eg>

و يرفق نسخه الكترونية من البحث علي الموقع .

٤- كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير، أو الهيئة الاستشارية.

٥- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين - ومحكم ثالث إن لزم الأمر- من بين الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لتحكيم البحوث والدراسات وتحديد صلاحيته للنشر، وذلك وفقاً لنموذج تحكيم محكم من قبل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

٦- يتم إرسال الأبحاث بصورة سرية خالية من اسم الباحث أو مكان عمله للمحكم لضمان حيادية التحكيم ، وفي حالة تجاوز المحكم الفتره الزمنية المخصصه للتحكيم ، نقوم هيئة تحرير المجلة بإرسال البحث إلى محكم آخر.

٧- يجوز لصاحب البحث أن يقترح أحد الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، علي أن تختار هيئة التحرير من الأسماء المقترحة.

٨- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأي طريقة في أي مجلة أخرى إلا بموافقة كتابية من هيئة التحرير .

٩- يقدم الباحث تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر في جهة أخرى حتي تنتهي إجراءات تحكيمية، ونشره ، أو أن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور ( وذلك من خلال نموذج بيانات الباحث والتعهد بنشر بحث )، ويتم

ارسالهم علي الايميل الخاص بالمجلة ([cpc\\_guide@mu.edu.eg](mailto:cpc_guide@mu.edu.eg))

## ثانياً: الشروط الفنية:

- يجب توافر الشروط الفنية التالية عند تسليم البحث:

١- أن يكون نوع الخط في المتن كما يلي:

- للبحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم (١٤) ، والعناوين الرئيسية بحجم (١٦) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (١٤) بولد، وبهامش حجم الواحد منها (٣.٢٥ سم يمين ويسار الصفحة)، (٣.٢٥ سم أعلى وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية simplified Arabic بحجم (١٠).

- للبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (١١) والعناوين الرئيسية بحجم (١٣) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (١١) بولد ، وبهامش حجم الواحد منها (٣.٢٥ سم يمين ويسار الصفحة ، (٣.٥ أعلى وأسفل الصفحة)). وترك مسافة مفردة بين السور كما ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث الإنجليزية Time New Romans بحجم (٨).

- تستخدم الأرقام العربية ١ ، ٢ ، ٣ ... في جميع ثنايا البحث ، وأن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

٢- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (٢٠٠) كلمة ، ويشترط في البحث المقدم بلغة أجنبيته أن يدرج فيه ملخص باللغة العربية.

٣- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة (٨٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي ، والكلمات المفتاحية ، والأشكال والمراجع والملاحق (نموذج ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية).

٤- أن يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث/ الباحثين ، والجامعة / المؤسسة التي ينتمي إليها وعنوان المراسلة ، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث ، ثم تتبع بصفحات البحث بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.

٥- أن يتكون البحث من العناصر التالي: المقدمة والخلفية النظرية، مشكلة الدراسة وأسئلتها/ فرضياتها ، ثم أهدافها ، ثم أهمية الدراسة ، ثم محددات الدراسة ، ثم مصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن (منهج الدراسة ، والعينة ، وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية) ثم نتائج الدراسة ومناقشتها ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً توضع قائمة المراجع "مرتبة أبجدياً والملاحق إن وجدت.

٦- تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجدول.

٧- تذكر الهوامش وملاحظات وتوضيحات الباحث في آخر الصفحة عند الضرورة.

٨- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية .

٩- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث ، وتقرير أهليته ، أو رفضه للنشر.

١٠- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً ، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

١١- يتم تقديم البحوث إلكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني مع تعبئة إقرار يفيد بعدم قيام الباحث بنشر البحث في أي مجلة أخرى.

١٢- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة ، وعدد (٥) مستلات من البحث ، ويتحمل الباحث تكلفة الإرسال بالبريد .

**ثالثا : الرسوم المقررة للنشر:**

أ- رسوم التحكيم : يتم دفع (٣٠٠) جنيه مصري للتحكيم للباحثين المصريين من داخل مصر، و (١٠٠) دولار للباحثين المصريين من خارج مصر والباحثين غير المصريين.

ب- تكلفة النشر:

١- بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين من داخل جمهورية مصر العربية تكون رسوم النشر ثلاثمائة جنيها رسوم نشر البحث لعدد (٢٠ عشرون صفحة) ، و يتم دفع (١٥) جنيه مصري عن كل صفحة زائدة.

٢- بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين المصريين المعارين بالخارج أو غير المصريين من خارج جمهورية مصر العربية ، تكون رسوم النشر : يتم دفع مبلغ (٢٠٠) دولار للبحث المقدم من باحثين من خارج الوطن لعدد (٢٠ عشرون صفحة) ، ويتم دفع (٥) دولار عن كل صفحة زائدة.

<https://sjsm.journals.ekb.eg>

موقع المجلة علي بنك المعرفة:

[\(cpc\\_guide@mu.edu.eg\)](mailto:cpc_guide@mu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة :

للتواصل و الاستفسارات :

مدير تحرير المجلة

أ.م.د/ فدوى أنور وجدي توفيق

**WhatsApp number: 01011550474**

**Mobile phone: 01009914425**

01009914425

**E-mail - [dr.fadwa\\_3@yahoo.com](mailto:dr.fadwa_3@yahoo.com)**





# الشغف وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلبة الجامعة

إعداد

دكتور/ محمود محمد محمود يسن

أستاذ الإرشاد النفسي المساعد - جامعة الملك فيصل

## الشغف وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلبة الجامعة

## إعداد

محمود محمد محمود يسن \*

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين الشغف وبعض العوامل النفسية (الثقة بالنفس - الفضول - الدافعية للتعلم) لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء، وشملت عينة الدراسة (٨٦٤) من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، واستخدمت الدراسة مقياس الشغف من إعداد الباحث، ومقياس الثقة بالنفس إعداد الباحث، ومقياس الفضول اعداد الباحث، ومقياس الدافعية للتعلم اعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين كل من الشغف والثقة بالنفس والفضول والدافعية للتعلم، كما اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في كل من الشغف والثقة بالنفس والفضول والدافعية للتعلم تعزى للعمر الزمني ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الثقة بالنفس والفضول والدافعية للتعلم تعزى للجنس ، بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف تعزى للجنس لصالح الاناث، كما يم يوجد فروق دالة احصائيا في الشغف والثقة بالنفس والدافعية للتعلم تعزى للتخصص ، بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الفضول تعزى للتخصص.

**الكلمات المفتاحية:** الشغف، الثقة بالنفس، الدافعية للتعلم، الفضول، طلبة الجامعة.

\* أستاذ الإرشاد النفسي المساعد - جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية [yaseendreams@yahoo.com](mailto:yaseendreams@yahoo.com)



## Passion and its relationship to some psychological factors among university students

The study aimed to study the relationship between passion and some psychological factors (self-confidence - curiosity - motivation to learn) among students of King Faisal University in Al-Ahsa. The study sample included (864) students from King Faisal University in Al-Ahsa. Prepared by the researcher, the curiosity scale prepared by the researcher, and the learning motivation scale prepared by the researcher, and the results indicated that there is a positive, statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between each of the passion, self-confidence, curiosity and motivation to learn, and the results revealed that there are no differences in each of the passion And self-confidence, curiosity and motivation to learn are attributed to the chronological age, and the results showed that there were no differences in self-confidence, curiosity and motivation to learn due to gender, while there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in passion due to gender in favor of females, and there were statistically significant differences in passion And self-confidence and motivation to learn are attributed to specialization, while there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in curiosity due to specialization.

**Keywords:** Passion, self-confidence, motivation to learn, curiosity, university students.

## مقدمة:

يعد مصطلح علم النفس الإيجابي مظلة عامة لدراسة الانفعالات الإيجابية، السمات الإيجابية للشخصية، وكذلك دراسة مؤسسات تمكين الإنسان من توظيف وتفعيل طاقاته وإمكانياته ليعيش حياة هائلة ومنتجة، كما يهدف إلى التوصل إلى فهم علمي كامل متوازن للخبرة الإنسانية في بعدها الإيجابي والسلبى - القمة والقاع، وكل ما بينهما، كما أن العلم والممارسة الكاملة لميدان علم النفس تشمل ضرورة تفهم كل من المعاناة والسعادة في نفس الوقت، إضافة إلى تفهم طبيعة ونوعية التفاعل بينهما، والتحقق والإثبات التجريبي الإمبريقي لصدق وفاعلية صيغ التدخل والعلاج التي تزيل أو تخفف المعاناة وتزيد أو تعزز السعادة (أبو حلاوة، ٢٠١٣).

ويرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي سليجمان (Seligman) في ظهور هذا المنحى، فهو أول من استخدم مصطلح علم النفس الإيجابي في ثمانينيات القرن الماضي، والذي يقوم على ثلاثة أعمدة هي: دراسة الانفعالات الإيجابية، ودراسة السمات الإيجابية، ودراسة المؤسسات الإيجابية، ولعل من الخبرات والخصائص الإيجابية للشخصية التي يهتم بها علم النفس الإيجابي، السعادة والثقة والتفاؤل والأمل وتنظيم الذات وتوجيه الذات، وهذا لا يعني بالضرورة أن الاهتمام بالانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف، لكن هذا المنحى يركز الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي (يونس، ٢٠١٥).

وقد دعا الكثير من علماء النفس المهمتين بالبحث الكشف عن جوانب القوى الإيجابية للإنسان بدلاً من دراسة الوهن والضعف، حيث يشير سليجمان وآخرون (2005) Seligman, et al إلى أن مجرد تركيز علم النفس والطب النفسي على الاضطرابات النفسية والتدميرية تعد نظرة قاصرة، فعلم النفس ليس مجرد دراسة الأمراض والضعف وتحديد الخطأ فقط، ولكنه دراسة القوة والفضيلة، والكشف عن المكامن الإيجابية للفرد (بخيت، ٢٠١١).

وقد درجت موضوعات علم النفس الإيجابي تحت عنوان عريض وهو دراسة القوى والفضائل الإنسانية والتي من بينها التفاؤل والأمل والرحمة والشجاعة والتدفق والثقة السعادة والشغف.

والشغف من موضوعات علم النفس الإيجابي التي لم تحظ بالاهتمام بالدراسة في البيئة العربية إلا في الآونة الأخيرة وما زالت محاولات دراسته محاولات حديثة في مهدها مثل دراسة الحارثي (٢٠١٥) والتي تناولت الشغف وعلاقته بالسعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، كما يعد فاليراند وآخرون (٢٠٠٣) Vallerand, et, al أول من تناول دراسة موضوع الشغف حيث أجرى دراسة على أكثر من (٥٠٠) طالب جامعي للاستجابة على مقياس الشغف.

ويوجد ندرة في الدراسات العربية -في حدود علم الباحث- تناولت موضوع الدراسة الحالية، وهو الشغف وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلبة الجامعة.

## مشكلة الدراسة:

تتبنى مشكلة الدراسة الحالية من التوجه العالمي لدراسة موضوعات علم النفس الإيجابي، وبروز مصطلح الشغف على الساحة العلمية والنفسية في الفترات الأخيرة، الأمر الذي دعا الباحث إلى بحث موضوع الشغف في ضوء متغيرات نفسية جديدة، وذلك انطلاقاً من كون شخصية الإنسان تتكون من جوانب منها الوجداني، وهو ما يتعلق بمشاعر الفرد وأحاسيسه، والذي يعتبر الشغف أحد مكونات هذا الجانب، والشغف يؤثر في حياة الفرد وسلوكه وقد يحدد له أنماطاً معينة من السلوك تؤثر فيما بعد في حالته النفسية وأحياناً البدنية وعلاقاته وتفاعله الاجتماعي.

كما أنه لا يخفى على الملاحظ الجيد لسمات الشباب في السنوات الأخيرة في مرحلة المراهقة أو المرحلة الثانوية من وجود اهتمامات قد تصل إلى حد الشغف لدى الكثير منهم حتى أصبح شبه ظاهرة منتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية، خاصة مع توفر أسبابه وسبله، من قنوات فضائية وألعاب الكترونية، وانترنت وأجهزة ذكية (الحارثي، ٢٠١٥).

كما أن الشغف من المواضيع الجديدة التي لم تحظ حتى الآن بالدراسة إلا من دراسات قليلة جداً على مستوى العالم، وعلى ذلك فقد أراد الباحث تناول هذا الموضوع وهو الشغف وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلبة الجامعة، وبذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى كل من الشغف والفضول والثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة؟
- ما طبيعة العلاقة بين الشغف والفضول لدى طلبة الجامعة؟
- ما طبيعة العلاقة بين الشغف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة؟
- ما طبيعة العلاقة بين الشغف والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة؟
- هل يمكن التنبؤ بالشغف من خلال معلومية بعض العوامل النفسية (الفضول - الثقة بالنفس - الدافعية للتعلم).

## أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى كل من الشغف والفضول والثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين الشغف والفضول لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين الشغف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين الشغف والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على إمكانية التنبؤ بالشغف من خلال معلومية بعض العوامل النفسية (الفضول - الثقة بالنفس - الدافعية للتعلم).

**أهمية الدراسة:** تتبع أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، ويمكن الإشارة إليهما فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية لتناولها موضوعاً جديراً بالاهتمام؛ وهو الشغف وعلاقته ببعض العوامل النفسية (الفضول- الثقة بالنفس- الدافعية التعلم).
- ندرة الدراسات العربية التي تناولت الشغف، في حدود علم الباحث.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن مستوى الشغف لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن مستوى الفضول لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن مستوى العلاقة بين الشغف والفضول لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن مستوى العلاقة بين الشغف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن مستوى العلاقة بين الشغف والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالشغف من خلال معلومية بعض العوامل النفسية (الفضول- الثقة بالنفس- الدافعية التعلم).

#### محددات الدراسة:

- **المحددات الموضوعية:** وهي ما تتناوله الدراسة من أسس نظرية لمفهوم الشغف والتعرف عليه في ضوء العلاقة مع بعض العوامل النفسية (الفضول- الثقة بالنفس- الدافعية التعلم).
- **المحددات البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة الملك فيصل.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة بجامعة الملك فيصل بمدينة الاحساء.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في جانبها الميداني خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

##### - الشغف:

يعرف فاليراند الشغف بأنه تلك الرغبة القوية التي تمتلك شخص ما تجاه نشاط معين يفضلُه ويحبُه، ويعتبره مهمًا، ويشغل فيه جهده وطاقته ووقته على نسق منتظم بشكل إرادي وغير إرادي أحياناً مع شعوره بالمتعة (3: 2012, vallerand)، ويعرف الشغف إجرائياً بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الشغف".

##### - الفضول:

حالة من الاستثارة من خلال نشاط داخلي أو خارجي ما بين الشخص والبيئة، (Kashdan, & RoseFinchman, 2004) (في: الربيع ٢٠٢٠)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لهذه الغاية.

#### - الثقة بالنفس

يعرفها هارون (٢٠١٦) بأنها إيمان الانسان واطمئنانه المدروس إلى قدراته وإمكانياته على تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته والتحكم في أقواله وأفعاله وقناعاته، ومواجهة المواقف الحياتية الصعبة وهي مفتاح النجاح في جميع مجالات الحياة. وتعرف إجرائياً بانها" الدرجة التي يحصل عليه الطالب في مقياس الثقة بالنفس".

#### - الدافعية للتعلم

يعرفها العنزي (٢٠١٥) بأنها" مجموعة من المشاعر (داخلية وخارجية) تقود الطالب للانخراط في أنشطة التعلم المختلفة، وتجعله أكثر حماساً ومثابرة للوصول إلى أهداف معينة، والعمل على تحقيقها، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم"، ويعرفها الباحث إجرائياً بانها" الدرجة التي يحصل عليه الطالب في مقياس الدافعية للتعلم".

#### الإطار النظري

يشير الهواري (٢٠١٨) إلى أن الشغف هو ميل قوي نحو هدف أو نشاط أو مفهوم أو شخص معين يحبه الفرد (أو على الأقل يفضله) ويقدره للغاية، ويستثمر وقته وطاقته باستمرار من أجله، حتى يصبح جزءاً من هوية الفرد.

ويرى الفلاحي (٢٠١١) أن إثارة الشغف لدى الطلاب تجاه الموقف الصفي يعد عامل هام جداً في نجاح عملية التعلم، ولا بد من توظيفه في موقف يثير انتباه الطلاب ويثير جو من المرح دون الإخلال بالمادة العلمية، ويعد ذلك مهارة تحتاج من المعلم إلى تدريب وصقل خلال المواقف العملية ليحقق مزيداً من التركيز واستيعاب أفضل لدى طلابه.

ويذكر الهواري (٢٠١٨) أن الشغف طاقة داخلية تدفعنا لتفضيل أمرٍ معين، ومحبة قضاء الوقت فيه، وإنَّ له أثر مباشر وكبير على حياتنا.

كما يساعد الشغف الفرد في تحقيق نتائج ايجابية حيث ترى العجمي (٢٠١٧) أن الشغف المعرفي يساعد في تزويد المتعلم بالطاقة الإيجابية اللازمة لتجاوز مختلف العقبات التي تواجهه. كما يساعد المتعلم على تحقيق أكبر فائدة من عملية التعلم، وأيضا في تحسن مستوى أداء الطلاب الأكاديمي وموقفهم تجاه التعليم. وأخيرا يحقق مبدأ انتقال أثر التعلم ومقاومة النسيان.

وبشير كارول (٢٠٠٩) إلى ان الثقة بالنفس هي ثقة الانسان في صفاته وقدراته وتقييمه للأمور، وهي ايمان الانسان بأهدافه وقراراته وقدراته وامكاناته، أي الايمان بذاته، كما يتسم الشخص الواثق في نفسه

بالاطمئنان والتفاؤل والقدرة على تحقيق الأهداف، وتقييم الأشخاص والعلاقات بشكل صحيح بناء على نظرتة لنفسه وتقديره لذاته.

وينظر للفضول على أنه السعي، والرغبة الشديدة في استكشاف الرواية، والتحدي للأحداث غير المؤكدة. ويقوم الفضول بتحفيز الناس إلى التصرف، وإلى التفكير بطرق مبتكرة وجديدة، ومعرفة ما الهدف الفوري لاهتمامات الآخرين (Kashdan & Silvia, 2009). كما يعرف على أنه الرغبة للمعرفة والرؤية والتجريب، والتي تدفع الفرد وتوجه السلوك نحو اكتساب معلومات جديدة (Collins, Litman & Spielberg, 2004)، أو حالة من الاستثارة من خلال نشاط داخلي أو خارجي ما بين الشخص والبيئة، (Kashdan, Rose, & Finchman, 2004). أو يعرف على أنه الشهية للمعرفة (Schmitt & Lahroodi, 2008)، فيما يراه آخرون على أنه الحاجة إلى الكفاءة (Arrnone, Small, & Chauncey & McKenna, 2011).

كما أشارت السلطي (٢٠٠٤) إلى أن للدافعية للتعلم أهمية كبيرة تتمثل في كونها تسمح بتصنيف الطلاب والتمييز بينهم، فهي تميز بين الطلاب الناجحين والطلاب الفاشلين، كما انها تميز بين الطلاب المثابرين والطلاب غير المثابرين، كما ان الانسان الذي لا يجهد دوافعه الداخلية او دوافع غيره سنتولد لديه مشكلات كثيرة وسيتعرض لمتاعب عديدة، سواء في حياته اليومية او في حياته الاجتماعية، ومعرفته لأهمية الدافعية للتعلم ستساعده كثيرا في التغلب على هذا المشكلات والمتاعب وسوف تخلق لديه توازنا نفسيا واخلاقيا واجتماعيا.

ويرى العلوان والعطيات (٢٠١٠) أن مشكلة تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب تمثل تحدياً للمسؤولين عن التعلم الصفي لدى الطلاب، فهي تؤدي إلى فقدان الحيوية والفاعلية، والاحساس بتدني قيمة المخرجات التعليمية في الصف الدراسي، لذلك كان لا بد من إيجاد حلول لهذه المشكلة، حيث إن انتشار هذه المشكلة بين الطلاب سوف يترك آثارا سلبية على أجيال المستقبل، كما انه سوف يضعف من تحقيق اهداف المؤسسات التربوية والتعليمية، لذلك اهتم التربويون بعمليات التعلم والدافعية للتعلم على مختلف المستويات النظرية والعملية.

#### الدراسات السابقة:

دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف نمطي الإبحار (المقيد / الحر) للتصميم الإلكتروني لمقرر الدراسات الأسرية على تنمية التحصيل المعرفي والشغف الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، وأجريت تجربة البحث على مجموعة من الطلاب بلغت (٦٠) طالبا وطالبة، وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى تدرس المقرر الإلكتروني بنمط الإبحار الحر والمجموعة الثانية تدرس المقرر الإلكتروني بنمط الإبحار المقيد، وتضمنت أدوات البحث اختيار في التحصيل المعرفي، ومقياسا في الشغف الإلكتروني، وتم تطبيق الأدوات قبلها وبعديا على مجموعتي

البحث وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأسفرت نتائج البحث الحالي عما يلي: عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مقرر الدراسات الأسرية الإلكتروني باستخدام نمط الإبحار المقيد في اختبار التحصيل المعرفي ، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط الإبحار الحر في اختبار التحصيل المعرفي .عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مقرر الدراسات الأسرية الإلكتروني باستخدام نمط الإبحار المقيد، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط الإبحار الحر في مقياس الشغف الإلكتروني.

كما هدفت دراسة الجراح (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحترق الأكاديمي، في ضوء متغيرات: الجنس، والمهنة، والبرنامج الدراسي، ومستوى الدخل، لدى عينة تكونت من (٢٣٠) طالبا وطالبة (٤٨ طالبا، و١٨٢ طالبة)، اختيروا بالطريقة المتيسرة من الطلبة الملتحقين في برنامجي الماجستير والدكتوراه في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس فاليراند وآخرين (Valerand et al., 2003) للشغف الأكاديمي ومقياس رايس وآخرين (Riese et al., 2015) للاحتراق الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن مستوى الشغف المتناغم لدى أفراد العينة كان مرتفعا: بينما مستوى الشغف الاستحواذي كان متوسطا. كذلك تبين أن مستوى الاحتراق الأكاديمي، سواء كان على مستوى المقياس الكلي أو على مستوى الأبعاد، كان متوسطا. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشغف الاستحواذي تعزى إلى متغير البرنامج الدراسي لصالح طلبة برنامج الدكتوراه، ووجود فروق تعزى إلى متغير مستوى الدخل لصالح الطلبة ذوي الدخل المرتفع، وبين ذوي الدخل المتوسط والدخل المنخفض لصالح ذوي الدخل المتوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشغف المتناغم تعزى لمتغير الجنس أو متغير المهنة. أما في الشغف الاستحواذي، فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير مستوى الدخل بين ذوي الدخل المرتفع وكل من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح ذوي الدخل المرتفع. كذلك بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين بعدي الشغف الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي.

أيضا هدفت دراسة الضيدان (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الشغف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة المجمع ذكورا وإناثا، في ضوء بعض المتغيرات مثل: المستوى الاقتصادي، والجنس، والعمر، والتخصص، وتم تطبيق مقياس الشغف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد الباحث على عينة (٣٠٢) طالب وطالبة، (٦٦) إناثا و(٣٢٦) ذكورا، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأسلوب تحليل الانحدار باستخدام برنامجي (SPSS\_AMOS) وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب (طردي) بين كل من الشغف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإضافة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكل من الشغف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الشغف، كما أنه يوجد تأثير لبعض المتغيرات (الجنس، والعمر، والمستوى الاقتصادي،

والتخصص) ذو دلالة إحصائية، وعند مستوى (٠,١٠) على كل من الشغف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بسمات الشخصية لدى الطلبة، واستهدافها ببرامج إرشادية للتعرف على شغف الطلاب ومجالات اهتمامهم.

كما قام الضبع (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية، والتعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) معلمة رياض أطفال بسوهاج، متوسط أعمارهن الزمنية (٣٣,١٠) سنة، وانحراف معياري قدره (٣,٩٩)، واستخدمت الدراسة مقياس الهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات، والشغف، وهذه المقاييس من إعداد الباحث، كما تمت ترجمة مقياس الكمالية العصابية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة وسلبية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الهناء الذاتي في العمل، كل من: التسامي بالذات (ر = ٠,٧٤٣)، والشغف الانسجامي (ر = ٠,٧٤٤)، والشغف القهري (ر = -٠,٥١٤)، والكمالية العصابية (ر = -٠,٦٠٨)، وأن هذه المتغيرات تتنبأ بالهناء الذاتي في العمل بنسبة إسهام بلغت (69,2%)، وجاء متغير الشغف الانسجامي كأقوى المتغيرات تنبؤاً بالهناء الذاتي في العمل، ويفسر منفرداً ما نسبته (٣,٥٥%) من التباين في الهناء الذاتي في العمل لدى عينة الدراسة، كما وجدت مسارات دالة إحصائياً لتأثيرات كل من: التسامي بالذات، والشغف ببعديه: الانسجامي، والقهري، والكمالية العصابية في الهناء الذاتي في العمل.

كما قامت أحمد (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) تكونت عينة البحث من (١٩٩) طالبا وطالبة من الصف الخامس الثانوي بواقع (١٠٠) من الذكور (٩٩) من الإناث في مدارس المتميزين التابعة إلى مديريات الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) للعام الدراسي (2016-2017) وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الشغف الدراسي إذ تكون بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة، وقد استخرجت الباحثة للمقياس الصدق والثبات. أما الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test، الاختبار التائي لعينة واحدة t-test معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ) وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين لديهم شغف دراسي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين من الذكور والإناث في الشغف الدراسي. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.



وبدأت الدراسة التي هدفت الى معرفة مستوى كل من الشغف والسعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة وعلاقة الشغف بنوعيه (القهرى والانسجامي) بالسعادة، وعلاقة المعدل التراكمي بالسعادة، وما إذا كان هناك فروقا في مستوى الشغف طبقا لمتغير السن - التخصص - نوع النشاط الممارس وكذلك الفروق في مستوى السعادة طبقا لمتغير السن - التخصص - نوع النشاط. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والوصفي الارتباطي والوصفي المقارن. استخدم الباحث مقياس الشغف **Passion Scale** من تصميم **Vallerand** (٢٠٠٣) وترجمة (سلامه يونس، ٢٠١٣) ومقياس الازدهار **Flourishing scale** إعداد **Diener** (٢٠١١)، وترجمة (سلامة يونس، ٢٠١٣) كأدوات الدراسة. طبقت على عينة بلغت (١١٥٧) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، عينة استطلاعية (١) وعددها (٥٠) للتأكد من فهم ووضوح عبارات المقياسين، وعينة استطلاعية (٢) وعددها (٨٠) للتأكد من صدق وثبات المقياسين، وعينة اساسية عددها (١٠٢٧) طبقت عليها الدراسة. توصلت الدراسة الى وجود مستويات مرتفعة من الشغف الانسجامي والشغف العام، ومستوى متوسط من الشغف القهرى. وجود ارتباط موجب بين الشغف الانسجامي والشغف العام بالسعادة، وارتباط سالب غير دال للشغف القهرى. وجود ارتباط موجب وغير دال إحصائيا بين المعدل التراكمي والشغف الانسجامي والشغف القهرى، ودال إحصائيا للشغف العام. عدم وجود فروق في الشغف الانسجامي والشغف القهرى والشغف العام حسب متغير الصف الدراسي، وعدم وجود فروق في الشغف الانسجامي والشغف القهرى حسب متغير العمر، ووجود فروق في الشغف العام لصالح الفئة الاصغر (من ١٥ - ١٧ سنة). وعدم وجود فروق في الشغف الانسجامي والشغف العام حسب متغير التخصص، ووجود فروق في الشغف القهرى لصالح الطلاب ذوي التخصص الشرعي، وفيما يخص نوع النشاط المفضل، لا يوجد فروق في الشغف القهرى، ويوجد فروق في الشغف الانسجامي للنشاط الاجتماعي مقارنة بالنشاط الرياضي لصالح النشاط الرياضي. وكذلك وجود فروق في النشاط الاجتماعي مقارنة بالنشاط الثقافي لصالح النشاط الثقافي. كما يوجد فروق في الشغف العام للنشاط الاجتماعي مقارنة بالنشاط الترويحي لصالح النشاط الترويحي. كما اظهرت النتائج مستوى عالي من السعادة بشكل عام لدى الطلاب. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى السعادة حسب متغير الصف الدراسي، أو العمر، أو التخصص، أو نوع النشاط المفضل.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، ما يلي:

- ندرة الدراسات العربية - في حدود اطلاع الباحث- التي تناولت الشغف وعلاقته بالعوامل النفسية لدى طلبة الجامعة.
- ندرة الدراسات الأجنبية - في حدود اطلاع الباحث- التي تناولت الشغف وعلاقته بالعوامل النفسية لدى طلبة الجامعة.

**فروض الدراسة:**

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الشغف والفضول لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الشغف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الشغف والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف، الفضول، الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم تعزى للتخصص الدراسي.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف، الفضول، الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم تعزى للجنس.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف، الفضول، الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم تعزى للعمر الزمني.

**إجراءات الدراسة****أولاً-منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي.

**ثانياً-مجتمع وعينة الدراسة:****١- مجتمع الدراسة:**

اشتمل مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء.

**٢- عينة الدراسة:**

- عينة التفتين: وتكونت من (٦٠) طالبا من طلبة جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء.
- العينة الأساسية: وتكونت من (٨٦٤) طالبا من طلبة جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء.

**أدوات الدراسة****أولاً: مقياس الشغف: إعداد الباحث****صدق المقياس**

تم عرض المقياس المكون من ٢٧ فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد، على مجموعة من الحكمين الخبراء في علم النفس والصحة النفسية، وقد تمت الموافقة على جميع بنود المقياس حيث بلغت نسبة الاتفاق بين جميع الحكمين أكبر من ٨٠٪. كما تم حساب الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي اليه. ودرجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (١) نتائج الاتساق الداخلي.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وكل بعد ودرجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الشغف الاستماعي		الشغف الانسجامي			الشغف القهري			
الارتباط مع البعد	الارتباط مع الاختبار ككل	الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الاختبار ككل	الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الاختبار ككل	الفقرة
.363**	.196**	١٩	.635**	.536**	١٠	.455**	.290**	١
.671**	.441**	٢٠	.725**	.520**	١١	.325**	.244**	٢
.745**	.384**	٢١	.672**	.484**	١٢	.623**	.463**	٣
.608**	.332**	٢٢	.625**	.411**	١٣	.664**	.591**	٤
.501**	.221**	٢٣	.576**	.506**	١٤	.636**	.449**	٥
.712**	.405**	٢٤	.720**	.533**	١٥	.595**	.449**	٦
.699**	.461**	٢٥	.717**	.536**	١٦	.544**	.452**	٧
.686**	.401**	٢٦	.348**	.423**	١٧	.522**	.365**	٨
.634**	.342**	٢٧	.243**	.308**	١٨	.415**	.344**	٩

\*\*دالة عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) ان جميع قيم معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع.

#### ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وقد جاءت النتائج كما في جدول (٢) جدول (٢) معاملات ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الشغف القهري	٠.٨٣٦	٠.٧٢٨
الشغف الانسجامي	٠.٨٤٠	٠.٨١٩
الشغف الاستماعي	٠.٨٢٣	٠.٨٢٢

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معامل الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٢٨ - ٠.٨٤٠) مما يدل على تمتع المقياس بثبات مرتفع.

**ثانيا : مقياس الثقة بالنفس (اعداد الباحث)**

تم عرض المقياس المكون من ١٢ فقرة، على مجموعة من الحكمين الخبراء في علم النفس والصحة النفسية، وقد تمت الموافقة على جميع بنود المقياس حيث بلغت نسبة الاتفاق بين جميع المحكمين أكبر من ٨٠٪.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع.

وقد تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وجاءت جميع القيم مرتفعة تتراوح ما بين ٠.٧٦٨ ، ٠.٩٢٨ .

**ثالثا: مقياس الفضول (اعداد الباحث)**

تم عرض المقياس المكون من ١٠ فقرات، على مجموعة من الحكمين الخبراء في علم النفس والصحة النفسية، وقد تمت الموافقة على جميع بنود المقياس حيث بلغت نسبة الاتفاق بين جميع المحكمين أكبر من ٨٠٪.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع.

وقد تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وجاءت جميع القيم مرتفعة تتراوح ما بين ٠.٧٠٧ ، ٠.٨٣٢ .

**رابعا مقياس الدافعية للتعلم (اعداد الباحث)**

تم عرض المقياس المكون من ١٢ فقرة، على مجموعة من الحكمين الخبراء في علم النفس والصحة النفسية، وقد تمت الموافقة على جميع بنود المقياس حيث بلغت نسبة الاتفاق بين جميع المحكمين أكبر من ٨٠٪.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع.

وقد تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت جميع القيم مرتفعة تتراوح ما بين ٠.٧١٧ ، ٠.٨٦٧ .

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### الفروض الثلاثة الاولى: والتي تنص على:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الشغف والفضول لدى طلبة الجامعة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الشغف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الشغف والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- للتحقق من صحة هذه الفروض قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل من مقاييس الشغف والفضول والدافعية للتعلم والثقة بالنفس، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين الشغف والفضول والدافعية للتعلم والثقة بالنفس

الشغف	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الفضول	الدافعية للتعلم	الثقة بالنفس
		** ٠.٥٦٨	** ٠.٦١٧	** ٠.٧٤٩

\*\* دالة عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين كل من الشغف والثقة بالنفس والدافعية للتعلم والفضول.

### الفرض الرابع

والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف، الفضول، الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم تعزى للتخصص الدراسي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الاحادي

مستوى الدلالة	درجة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الشغف
0.053	2.944	326.510	2	653.021	بين المجموعات
		110.902	861	95486.961	داخل المجموعات

			863	96139. 981	المجموع	
.466	.765	79.182	2	158.36 4	بين المجموعات	الثقة بالنفس
		103.504	861	89116. 729	داخل المجموعات	
			863	89275. 093	المجموع	
.000	9.116	895.020	2	1790.0 40	بين المجموعات	الفضول
		98.183	861	84535. 844	داخل المجموعات	
			863	86325. 884	المجموع	
.431	.842	86.687	2	173.37 5	بين المجموعات	الدافعية للتعلم
		103.009	861	88690. 791	داخل المجموعات	
			863	88864. 166	المجموع	

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين التخصصات الدراسية في الفضول، بينما لم توجد فروق دالة احصائياً في الشغف او الثقة في النفس او الدافعية للتعلم.

#### الفرض الخامس

والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف، الفضول، الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم تعزى للجنس". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج.

جدول (٥) نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة
الشغف	ذكر	97.793	10.6	-2.571	862	.010
	أنثى	99.701	10.26			
الثقة بالنفس	ذكر	41.104	10.20	1.220	862	.223
	أنثى	40.229	10.10			
الفضول	ذكر	32.494	10.06	1.952	862	.051
	أنثى	31.119	9.85			
الدافعية للتعلم	ذكر	41.022	10.17	1.107	862	.269
	أنثى	40.229	10.10			

يتضح من جدول (٥) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف تعزى للجنس لصالح الاناث، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا في الثقة بالنفس والدافعية للتعلم والفضول تعزى للجنس. **الفرض السادس**

والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الشغف، الفضول، الثقة بالنفس، والدافعية للتعلم تعزى للعمر الزمني". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، ويبين جدول (٦) هذه النتائج.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الاحادي

مستوى الدلالة	درجة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.324	1.128	125.606	2	251.21	بين المجموعات
				2	
				95888.769	داخل المجموعات
			863	96139.981	المجموع

الثقة بالنفس	بين المجموعات	111.18 5	2	55.593	.537	.585
	داخل المجموعات	89163. 907	861	103.559		
	المجموع	89275. 093	863			
الفضول	بين المجموعات	119.07 2	2	59.536	.595	.552
	داخل المجموعات	86206. 812	861	100.124		
	المجموع	86325. 884	863			
الدافعية للتعلم	بين المجموعات	114.40 5	2	57.203	.555	.574
	داخل المجموعات	88749. 760	861	103.078		
	المجموع	88864. 166	863			

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا في الشغف والثقة بالنفس والفضول والدافعية للتعلم تعزى للعمر الزمني.

#### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين كل من الشغف والفضول والثقة بالنفس والدافعية للتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضيدان (٢٠٢٠)، والحارثي (٢٠١٥). وتختلف مع دراسة الجراح (٢٠٢٠)، والضبيغ (٢٠١٩).

كما اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الشغف والثقة بالنفس والدافعية للتعلم تعزى للتخصص، بينما وجدت فروق دالة احصائيا في الفضول تعزى للتخصص، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجراح (٢٠٢٠) ودراسة الضيدان (٢٠٢٠)، وتختلف مع دراسة الحارثي (٢٠١٥).



واظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في الشغف والثقة بالنفس والفضول والدافعية للتعلم تعزى للعمر الزمني، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحارثي (٢٠١٥) بينما تختلف مع دراسة الضيدان (٢٠٢٠).

كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في الثقة في النفس والدافعية للتعلم والفضول، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجراح (٢٠٢٠) ودراسة احمد (٢٠١٨)، بينما وجدت فروق في الشغف لصالح الاناث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الضيدان (٢٠٢٠)

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة اجراء أبحاث أخرى عن العلاقة بين الشغف ومتغيرات نفسية أخرى.
- إجراء بحوث عن العلاقة بين الشغف والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- تقديم دورات تدريبية ارشادية للطلبة الجامعيين.
- ١- ضرورة نشر ثقافة الشغف والتدريب عليه لطلاب الجامعة بشكل مستمر ودوري وذلك لأثره المباشر على الثقة بالنفس والدافعية للتعلم.
- ٢- أهمية الشغف كمؤشر من مؤشرات الأداء الجيد في الحياة الإيجابية للطلاب الجامعي.
- ٣- ضرورة إقامة دورات تنمية وتنقيفية حول الشغف ودافعية التعلم للطلاب وخاصة في بداية المرحلة الجامعية للطلاب، وبعد تخرجه ومواجهة مطالب الحياة.

#### بحوث ودراسات مقترحة:

- ١- دراسة أثر التفكير الإيجابي على الشغف لدى الطلاب الجامعيين.
- ٢- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والشغف لدى فئات مختلفة عن عينة الدراسة.
- ٣- بناء برنامج إرشادي لتنمية الشغف لدي الطالب الجامعي وأثر ذلك على الضغوط النفسية لديه.

## المراجع:

- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٣): حالة التدفق المفهوم -الابعاد -القياس، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية حولية ٢٠١٣.
- أحمد، حوراء حسين، و المولى، سالي طالب علوان. (٢٠١٨). الشغف الدراسي عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين .مجلة كلية التربية للبنات: جامعة بغداد - كلية التربية للبنات، مج٢٩، ع٦٤ ، ٤٩ - 63.
- بخيت، ماجدة. (٢٠١١): السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، ٢، (٦)، ١٨-٨٥.
- الجراح، عبدالناصر زياب ذيب، و الربيع، فيصل خليل صالح .(2020). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك .المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي، مج١٦، ع٤٤ ، ٥١٩. 539 -
- الحارثي، عبد الله بن عوض الله (٢٠١٥): الشغف وعلاقته بالسعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الربيع، فيصل خليل صالح. (٢٠٢٠). الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك .مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، مج٤٠، ع٢٤، ٣٥-٥٢.
- السلطي ، نادية (٢٠٠٤). التعلم المستند الى الدماغ. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٩). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٦٣، ع27- 97
- الضيدان، الحميدي بن محمد. (٢٠٢٠). النمذجة البنائية السببية للعلاقة بين الشغف والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المجمععة .مجلة العلوم الإنسانية: جامعة حائل، ع٧٤ ، 91.٦٩ -
- عبد القادر، إبراهيم محمد (٢٠١٧): السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبد الكريم، جمال عبد الحميد ومبارك، دعاء محمد (٢٠١٦) عن الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمقاومة الإغراء والسعادة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثامن والسبعون، أكتوبر ٢٠١٦.

عبد الوهاب، محمد محمود محمد، وأحمد، هبه عبد المحسن. (٢٠٢٠). أثر اختلاف نمطي الإبحار "المقيد - الحر" للتصميم الإلكتروني لمقرر الدراسات الأسرية على تنمية التحصيل المعرفي والشغف الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣١، ع ١٢٢٤، ٤٩٥. 540-

العجمي، هياء (٢٠١٧): لماذا أكثر الطلاب نجاحًا ليس لديهم ذلك الشغف نحو الدراسة؟ -www.ew-educ.com.

العنزي، فايز سعد زيد. (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجيات سكامبر في تدريس العلوم على تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، مج ٣١، ع ٣، ٦١-٩٧.

كارول، أرنولد (٢٠٠٩). قوة الثقة بالنفس. ترجمة: إيهاب كمال، القاهرة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع. هارون، فرغلي (٢٠١٦). الثقة بالنفس وأهميتها وطرق تنميتها، مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، ٥٣ (٦١٠)، ٥١-٤١.

الهوري، محمد؛ غياث، عثمان (٢٠١٨): رحلة الشغف؛ مفاتيح عملية لحياة مفعمة بالشغف، المملكة العربية السعودية: منصة متقن.

يونس، مرعي سلامة (٢٠١٥) علم النفس الإيجابي: مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي. مجلة الشرق الاوسط لعلم النفس الإيجابي، ١، (١)، ٤٥ - ٥٩.

- Al-Alwan, Ahmed Falah, Al-Attiyyat, Khalid Abdul Rahman. (2010). "Academic motivation and its relation to academic achievement among a sample of 10<sup>th</sup> grade students in Ma'an city in Jordan". *Journal of the Islamic University (Series of Humanities Studies)*, 18(2), 683-717.

- Arnone, M., Small, R., & Chauncey, S. (2011). Curiosity, interest and engagement in technology- pervasive learning environments: a new research agenda, *Education Tech Research Dev*, (59), 181-198.

- Kashdan, T., Rose. & Fincham, F. (2004). Curiosity and exploration: Facilitating positive subjective experiences and personal growth opportunities. *Journal of Personality Assessment*, 82(3) 291-305.

- 
- Kashdan, B., & Roberts, E. (2004). Social Anxiety's Impact on Affect, Curiosity and Social Self-Efficacy during a High Self- Focus Social Threat Situation. *Cognitive Therapy and Research*, 28 (1) 119-141.
- Kashdan, T., Steger, M., & Breen, W. (2007). Curiosity. In R. Baumeister & K. Vohs (Eds.), *Encyclopedia of social psychology* (pp. 213–215). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Litman, J., & Jimerson, T. (2004). The measurement of curiosity as a feeling of deprivation. *Journal of Personality Assessment*, 82 (2) 147-157.
- Lyubomirsky, S, King, L, & Diener, E. (2005). The benefits of frequent positive affect: Does happiness lead to success? *Psychological Bulletin*, 131, 803 – 855.
- Schmitt, F., & Lahroodi, R. (2008). The epistemic value of curiosity. *Educational Theory*, 58, 125-148.
- Vallerand, R. Blanchard, C. Mageau, G. Koestner, R. Ratelle, C. Léonard, M, et al. (2003). On obsessive and harmonious passion. *Journal of Personality and Social Psychology*, 85, 756 – 767.